

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (1) / مقدمة تعريفية - إبراهيم

رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبیبنا وقرآة اعیننا محمد صلی الله علیه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:04](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا اكرم الاكرمين حياكم الله احبائي الطلبة بمجلس جديد من مدارس غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. نتصفح فيه كتابا جديدا من علوم الاوائل. وموعدا في هذه - [00:00:22](#)

المباركة باذن الله مع الفية ابن مالك بالنحو والصرف ونسأل الله الاعانة يقول سبحانه وتعالى في محكم تنزيله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون من نعمة الله سبحانه وتعالى وعظيم فضله على الانسان - [00:00:42](#)

هي الحياة الدنيا وفي هذا الزمن خصوصا ان يشغله بطلب العلم ان يشغله بطلب العلم بعد ان انشغل الناس بالملهيات والمشغلات واصبح سوق العلم كاسدا واصبح طالب العلم غريبا في مجتمعه واصبح منشغلا في وجهة نظر الناس بفضول الحياة الدنيا -

[00:01:08](#)

ان يوفقك الله سبحانه وتعالى يا طالب العلم بان تشغل بطلب العلوم الشرعية وان تشغل بطلب العلوم الموصلة الى فهم كلام الله وكلام رسوله. هذا والله هو الاصطفاء وهو الاختيار - [00:01:32](#)

احبائي الاستمرارية في طلب العلم وان تجد الله سبحانه وتعالى يصرف همتك ونعمتك وحياتك لبحث كلام الائمة ولتحليله ولضبطه ولفهمه ولتعليمه ولتعليمه ان تجد الله سبحانه وتعالى يؤزك الى هذا الباب اذا ويوفقك ويشغلك به - [00:01:47](#)

طلبا وتحصيلا وحضورا في مجالس العلم. هذا والله فضل عظيم ومنة كريمة واصطفاء الهي يستحق منك ان تحمد الله سبحانه وتعالى عليه يستحق منك ان تحمد الله سبحانه وتعالى وهذا هو الفضل - [00:02:08](#)

او من الفضل المذكور في الاية قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. بماذا يفرح طالب العلم؟ يفرح اذا الله سبحانه وتعالى اذن له ان يحضر مجالس العلم. تظنون - [00:02:26](#)

هي مجرد ان تنوي حضور شرح الفية ابن مالك او العقيدة الطحاوية او دليل الطالب. مباشرة تحضر بارادتك الشخصية. اذا لم يكن هناك لك توفيق واختيار واصطفاء من الله سبحانه وتعالى فلن تحضر - [00:02:43](#)

واذا حضرت لن تستمر. لابد من الاصطفاء. لابد من الاختيار. لابد من الاجتباء. ولابد ان تقرر ابواب السماء حتى تجد العون الالهي والمدد الالهي دائما معك في رحلة طلب العلم الطويلة. نعم رحلة طلب العلم ليست بسنة ولا بسنتين بل هي بالعمر الطويل -

[00:02:58](#)

صحة استاذ وطول زمان كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه فهذا النفس الطويل وهذه الاستمرارية في طلب العلم وهذا النهم نهم من ان تنتقل من كتاب الى كتاب ومن دورة الى دورة ومن مساق الى - [00:03:19](#)

لا يمكن ان تستمر بهذه النفس الضعيفة. اجسادنا اخواني ضعيفة وهممنا تفتت. اذا لم نجد عوننا من الله سبحانه وتعالى الا وتوفيقا وسندا منه صدقوني لن نقوى على ذلك فيا طالب العلم اياك ان تعتمد على قوتك او على ذكائك او على فهمك او على تحصيلك بل

اجعل اعتمادك وتوكلك على الله سبحانه - 00:03:33

وتعالى من بداية المسير الى نهايته. واذا لم يكن عوناً من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده فالانسان يتبرأ من حوله وقوته ويظهر افتقاره وتذله لمولاه حتى يفتح الله سبحانه وتعالى عليه باب الهمم وباب الاستمرار وباب الفهم وباب التحصيل وباب العشق للعلم. هذه كلها - 00:03:58

الهيئة فاذا وجد طالب العلم نفسه حاضراً في هذه الميادين هذا والله هو الفرح. قل بفضل الله وبرحمته ان يرحمك الله سبحانه وتعالى ويختارك من ملايين البشر ليجلسك في مجلس يقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لتجلس - 00:04:24 في مجلس يقال فيه قال الشافعي ومالك وقال ابو حنيفة واحمد وسفيان والثوري ان تجلس في مجلس تدرس فيه العربية التي هي لسان الشارع ان تجلس في هذه المجالس هذه والله هذا النهم هذا الخير هذا الفرح هذا السرور الذي على الانسان ان يرتبط به والله - 00:04:44

ان هذه المجالس فيها من السعادة وفيها من الطمأنينة وفيها من راحة القلب. ما لو علمه الملوك لجالدوكم عليه. لكنه فضل الله يؤتيه من يشاء لكنه محض فضل الله يؤتيه من يشاء فنعود بالله ان يصرف هممنا الى شواغل الحياة الدنيا ونعود بالله ان يجعل الحياة الدنيا - 00:05:04

هي اكبر همنا نعود بالله ان يجعل الحياة الدنيا اكبر همنا او مبلغ علمنا وان يجعل النار مصيرنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس تشفع لنا يوم نلقاه وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:05:26 اذا هذه توطئة في مطلع شروعا في شرح الفية ابن مالك في النحو والصرف. نسأل الله ان يعيننا على اتمامها بخير ومن المقدمات قبل ان نشرع في ابيات هذه المنظومة هو السؤال المعتاد. ما مستوى الفية ابن مالك يا شيخ - 00:05:45 الان احبابي الكرام بعض طلبة العلم يظن ان علم النحو علم سريع يمكن ان يختصر في اه مجالس محدودة او في شرح الاجرومية او غيرها من الكتب المختصرة. وفي الحقيقة احبابي الكرام - 00:06:02

يعني قبل ان اتي الى قضية علم النحو علينا ان ندرك لماذا ندرس علم النحو اساسا احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى انزل هذه الشريعة بلسان عربي مبين فالقنطرة لمن يريد الوصول الى علوم الشريعة - 00:06:18 والقنطرة لمن يريد ان يفهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم هي علوم اللغة العربية الان كما نقول دائما للاجابة. العلوم في وقتنا المعاصر. علوم الطب والفيزياء والكيمياء. باي لغة تدرس؟ اصبحت تدرس بلغة الاجانب. بلغة الافرنج. لان - 00:06:39

هم الذين بيدهم الصولة في هذه الجولة من جولات الحياة الدنيا. فاصبحت العلوم بايديهم. لذلك تجد الطالب الذي يدرس الطب او الفيزياء او الكيمياء وهو ضعيف بلغة الاعاجم يبقى مستواه الاكاديمي ضعيف محدود. لكن اذا درس لغة الاعاجم ثم اطلع على كتبهم في هذه العلوم يقوى مستواه - 00:06:59

هذا مجرد تقريب وتشبيه فاذا كانت هذه الشريعة اذا كانت هذه الشريعة كتاباً وسنة انزلها الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين على وفق عادة العرب في تخاطبهم وفي اساليبهم البلاغية وباساليبهم النحوية وبتراكيبهم الصرفية. اذا لا يمكن ان تلج الى عمق هذه الشريعة. ولا يمكن ان - 00:07:19

تفهم مقاصد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الا اذا كنت متقناً لهذه العربية ومن كان باساليب العرب ادرى وبطريقة مخاطبتهم لبعضهم امكن وللقواعد وللاصول في الخطاب اضبط كان - 00:07:46

تأكيد هو الاكثر فهما لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذلك انما نشأت البدع في هذه الامة وظهرت الفرق ممن ضعف علمهم باللسان العربي. استقرئوا رؤوس الفرق من الجهمية والكرامية وكثير من المعتزلة والاشعرية وغيرهم ممن دخلوا في هذا الميدان. ان اكثر - 00:08:03

ما دخل ادخل الخلاف على هذه الامة والفرقة بينها هو الجهل باللسان العربي حتى تلك القصص عن ابن كرام وعن الجهد بن صفوان

انهم لا علم لهم بايسر واسهل المسائل كانت في علوم النحو علوم اللغة العربية لا يعرفونها. فبالله عليكم ان - [00:08:25](#)
هي تتراأس فرقة وتتراأس طائفة تتكلم في امور العقائد وفي امور الاحكام. وانت لا تحسد اللسان العربي ولا تعرف اساليب العرب في
تخاطبها ولا تحسن ان تعرب جملة ولا ان تزن كلمة بالميزان الصرفي. بالله عليكم هل مثل هذا يحق له ويحل له شرعا ان يتصدر -

[00:08:41](#)

الكلام في دين الله سبحانه وتعالى. احبابي اجمع الاصوليون قاطبة على انه من كان ضعيفا في لسان العرب لا يجوز له ان يتصدق دار
للفتية في دين الله واليوم لاسف تجد الطلبة يتخرجون من جامعات شرعية - [00:09:01](#)

ولم يدرسوا شيئا في علوم العربية او قصار ما درسه مقدمة مختصرة. هذا احبابي يحرم عليه ان يفتي في دين الله. وان يجتهد. نعم
مكانه التقليد ينقل فتاوى العلماء هذا لا غبار عليه. لكن ان يجتهد وان يصدر نفسه على وسائل التواصل ليتكلم وليخوض في المسائل
الكبيرة التي تحتاج الى فهم - [00:09:19](#)

عميق من بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خلو الوطاب من اللغة العربية بالله عليكم اي فتوى تنتظرونها واي فرقة
تحدث. وهذا يعني كما دائما اقول للاحبة كما ان الفرق القديمة انما ظهرت فرق البدع بسبب الجهل باللسان العربي فرؤوسهم لما قرأوا
الكتاب والسنة لم يقرؤوه على - [00:09:40](#)

اساليب العرب وانما قرأوه بعلمهم العقلية الفاسدة. فاصبحوا يأتون بمسائل عقلية واحكام عقلية. ثم يجدون الايات القرآنية لا
يحسنون بيانا حاول فهم خطابها ولا اصرار هذا الكلام فيبدأون يضربون آيات الله بعضها ببعض ويضربون الكتاب والسنة وبأولون
ويحرفون ويفعلون بنصوص الكتاب والسنة - [00:10:00](#)

كما فعلت اليهود والنصارى يحرفون الكلمة عن مواضعها. هذه الجناية الكبرى هي ليست فقط بسبب اه دخول علوم الفلاسفة. الى
الفكر الاسلامي. هذا سبب لكن من الاسباب التي ذكرها العلماء الجهل باللسان العربي. فدخول العلوم الفلاسفة اليونان والفرس والهند
الى العلوم الاسلامية بدون ضابط. ثانيا - [00:10:20](#)

الجهل باللسان العربي هذان العاملان جنايتهما على الفكر الاسلامي وعلى العقيدة الاسلامية عبر التاريخ كانت جناية عظيمة وبسببهما
وبسببهما كانت الفرقة وكان الخلاف وظهر المتكلمون وظهرت الفرق المباينة لمنهج اهل السنة والجماعة ولكتاب الله وسنة النبي صلى
الله عليه وسلم. فاذا - [00:10:40](#)

عندما نتكلم عن تعلم اللغة العربية نتكلم عن دين نتكلم عن حماية الشريعة نتكلم عن صيانة الملة نتكلم عن ادراك للعقيدة يعني كثير
من الطلبة اليوم مع التشويش العقد الذي تحدته الفرق يقول يا شيخ انا لا اصل الى عقيدة اهل السنة والجماعة او لا اكاد اجزم اي
العقائد هي العقائد الحقة فاقول له تعلم اللغة العربية - [00:11:00](#)

تعرف على اساليب العرب في بلاغتها في تخاطبها تفهمها بعيدا عن التشويش ثم عد الى كتاب الله. والى سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فاقرأه قراءة نقية صادقة ستجد الحق. مع معرفتك طبعا بما قاله الصحابة والتابعون - [00:11:21](#)

اذا ادركت اللغة العربية وفهمتها حقا ستعرف ولم تشوش بالعقائد الباطلة ستعرف اي العقائد هي الحق التي كان عليها الصحابة
والتابعون والائمة الاوائل رضوان الله تعالى عليه. فاذا عندما نتكلم عن دراسة الفية ابن مالك نحن نتكلم عن دين - [00:11:38](#)
نتكلم كما قلت لكم عن صيانة شريعة. نتكلم عن صناعة جيل من طلبة العلم يحسنون فهم كلام الاوائل. والفية ابن ماله طبعا هي من
ضمن العلوم العربية التي ندرسها الا فعندنا سلسلة طويلة ما زالت تنتظر على القائمة في الصرف والبلاغة ومتن اللغة لكن المهم هذا

البناء اللغوي الرصين هو باذن الله حاجز - [00:11:56](#)

نتحصن به من افات المتكلمين ومن افات الشبه ومن كل انسان يطعن في الكتاب والسنة. بالله عليكم عندما يأتي شخص يطعن
بكتاب الله من جهة اللغة او من جهة الاعراب او من جهة بيان بعض الايات. كيف ترد عليه اذا كنت ضعيفا في هذا الجانب -

[00:12:16](#)

فالكلام عن اهمية دراسة العلوم اللغة العربية لطالب العلم كلام طويل وجليل وآآ هناك العديد من الكتب التي تثري الطالب في هذا

الباب اه ككتاب الطوفي رحمة الله تعالى عليه - [00:12:33](#)

الصعقة الغضبية ومجموعة من كلام اهل العلم الذي دونوه في هذا الباب و اشاروا اليه في مضارع مصنفاتهم عن اهمية تعلم اللغة العربية وان تعلمها من الدين وانها تزيد مروءة الانسان آآ وتزيد اخلاقه ترى هذه من الامور ايضا التي تخفى على طالب العلم. ان تعلم العربية تزيد من المروءة - [00:12:49](#)

تزيد من مروءتك وترفع من المستوى الاخلاقي. انظروا جوانبها ترفع من المستوى الاخلاقي للانسان. لذلك سبحان الله تجد اه علمائنا الاوائل الذين كانوا متقنين لعلوم اللغة العربية او العالم المنشغل بالادب. تجد عنده ذوق رفيع في الحياة - [00:13:08](#)
حتى في حياته الشخصية ذوق رفيع في مخاطبته للناس ذوق رفيع عندما تجالسه ذوق رفيع في ادبيات الحياة الدنيا فاذا كما قال ابو العباس ابن تيمية ان تعلم اللغة العربية - [00:13:22](#)

يزيد من الدين والخلق والمروءة. ويزيد الانسان اصلا يعني فوق ذلك تقربا من الله سبحانه وتعالى. فهذا اذا باب طويل وانما اردت نشير الى شئ من ذلك حتى تفهم انك عندما تدرس الفية ابن مالك انت لست تبحث عن فضول علم النحو بل انت تبحث عن آآ شئ اساسي فيه فان ضبط علم - [00:13:32](#)

اللغة العربية وهذا رجوع للمقصد الاساسي. فان ضبط علوم اللغة العربية لا يمكن ان يكون من خلال مقدمة مختصرة تلك المقدمة الاجرومية. حتى هي ايش اسمها المقدمة الاجر منه فهي مقدمة وما زلت على ضفاف هذا العلم فعليك ان تشرع فيه. فلذلك بعد ان اقدم الاجرومية درسنا شيئا من علم النحو في نظم - [00:13:52](#)

اسود في علم الصرف. ثم انتقلنا الى مستوى اعلى في اكااديمية غراس في تدريس النحو فشرحنا قطر الندى. وبالصدى وكان شرحا متوسطا للطلبة ثم هل قطر الندى يكفي؟ لا والله لا يكفي احبابي الكرام - [00:14:14](#)

نحتاج الى ما هو اعلى وان نستمر. فتأتي الفية ابن مالك هي نهاية الطالب المبتدئ او نقود المتوسط حتى نرفع الهمم شوي نهاية الطالب المتوسط في علم النحو الفية ابن مالك - [00:14:28](#)

فدراسة الفية ابن مالك والعكوف على شروحها المتنوعة ولعلنا نمر على شروحها اليوم باذن الله. اه في الحقيقة يثري مقدرتك النحوية لدرجة عالية جدا واضن واقول اضن ان دراسة شروح الفية بن مالك المتنوعة مع الحواشي مع الكتب المهمة التي كتبت عليها. بضعة الطالب يصل الى مستوى - [00:14:42](#)

وعالي جدا باذن الله في فهم العربية من جهة النحو بفهم العربية من جهة النحو. طيب هل هنا النهاية يا شيخ؟ في الحقيقة كلا بل هناك كتب اعلى من الفية ابن مالك تنتظر الطالب لكن يعني لا يظن الطالب ان هذه العملة نهاية له انا احيانا قد يشعر الطالب بشيء من اليأس يعني هذه العملة نهاية له - [00:15:02](#)

كل شئ في النهاية تستطيع ان تستجمعه من خلال كتب محددة تعكف على قراءتها. لكن ما اقوله حتى لا يظن الطالب انه الفية ابن مالك هي خلاص محط وبالتالي لا شئ يدرس بعدها في اللغات. هناك كتب اه الزمخشري وهناك شروح كتب الزمخشري وهناك كتب سيباويه وحواشي سيباويه. هناك كتب اه - [00:15:22](#)

والزجاجي والاخفاش بن سراء. يعني كتب الائمة رحمة الله عليهم هذه تقرأ هذا في علم النحو فما بالك ايضا الكتب التي تقرأ في آآ التصريف وكتب آآ ابن جني والمازني وغيرهم من الائمة الذين كتبوا في هذا الباب. لكن يعني هذه كتب - [00:15:42](#)
انا اقول يحتاج طالب العلم آآ لكن انا اقول من درس اللافية وشرحها باكثر من شرح وقرأ اكثر من كتاب ووقف على معانيها واحتواها باذن الله هو يقوى يقوى ان يغوص في الكتاب والسنة - [00:15:57](#)

يقوى ان يغوص لكن تبقى بعض الامور بالتالي وفوق كل ذي علم عليم. يعني يبقى بعض الامور يحتاجها من تلك الكتب. فمن كان لتلك الكتب المتقدمة جدا احكم اكيد عنده - [00:16:11](#)

ومن الفوائد ومن الاطلاع ما لا يوجد عند من وقف عند الفية بالمالي. لكن لا يزهو الانسان بل فية ابن مالك من جهة انها ما زالت يعني خطوة في الطريق. لا - [00:16:21](#)

احفظ الالفية وادرسها فان العلماء منذ ان عرفوا الفية ابن مالك وهم عاكفون على شرحها. وستعرف عظم هذه الالفية من كثرة شروحها وان كثيرا من العلماء وقف عندها اصالة ولم يتجاوزها قال انا ارضى بهذا المستوى انه فعلا من ضبطها بشروحها حصل على علم جم وعلى - [00:16:31](#)

فوائد غزيرة فنستعين الله سبحانه وتعالى عليها. آآ الان احبابي الكرام مستوى هذا الشرح. وانا في الحقيقة هذه القضية ايضا انبه عليها الطالب عندما نتكلم عن شرح الالفية هل هذا يناسب طالب لم يدرس الاجرومية؟ كلا. هل يناسب طالب لم يدرس متنا مبتدأ في الصرف؟ كلا. هل يناسب طالب لم يدرس - [00:16:51](#)

متنا مبتدأ في البلاغة جلة الذي يدرس الفية ابن مالك احبابي الكرام يجب ان يكون درس كتابا اقل شئ اقل شئ انا اسميه جيدا في النحو وكتبا جيدا في الصرف - [00:17:11](#)

وكتبا جيدا في البلاغ حتى يتأهل لمستوى هذا الشرح. خصوصا اني لن اشرح الالفية بشرح المبتدأ بل سنعتمد ان شاء الله كما اعلنا شرح الامام الاشموني رحمة الله عليه وهو شرح متوسط الى العالي - [00:17:25](#)

بالتالي عندما اشرح البيت و اشرح المسائل ونبينها ونحللها الطالب الذي هو خلو الوطا من علم النحو سيستثقل. ويقول هذا امر صعب هو ليس صعب هو سهل جدا لكن ما المشكلة انك انت تريد النهاية وانت لم تأخذ البداية - [00:17:41](#)

ما في شئ احبابي اسمه القفز المباشر الى الفية ابن مالك. كل العلوم تبنى ان يدرس الطالب المثني المبتدأ ثم المتوسط ثم المنتهي. فنحن شرحنا الاجرومية وشرحنا نظم المقصود وشرحنا مئة المعاني والبيان. ثم وشرحنا قطر الندى. الان تأتي الالفية ابن مالك -

[00:17:58](#)

من هذا السلم الهرمي الذي نسير عليه في الشروحات. فنحن لم نبدأ بشرح الالفية باكاديمية غراس بل كان هناك سلم تعليمي صرنا عليه على الطالب ان يسير على هذا السلم حتى يشعر بالفائدة من حضوره لهذه المجالس - [00:18:17](#)

اما ان يحضر الطالب وهو يشعر بثقل المعلومات وبزخمها وان الفائدة محدودة فهذا مضيعة للوقت هذا مضيعة للوقت فايك يا طالب العلم ان تجني على نفسك وان تغرها وتقول لها لا انت مؤهلة الان للافية ابن مالك وانت تعرف من نفسك - [00:18:33](#)

انها ليست مؤهلة بعد لضبط الاجرومية. وانك تحتاج الى اعادتها مرات ومرات. فاذا هذا شرح لمن اتم معنا المواد السابقة هذا هاي قضية مهمة نتفق عليها ابتداء حتى لا يقول احد الاخوة في منتصف الطريق يا شيخ والله هذا ثقيل العلم - [00:18:51](#)

نقول من اخذه رويدا رويدا سيجد سيجد هذا العلم سهلا ميسرا سلسا عذبا وعلم النحو في الحقيقة من اجمل العلوم من اجمل العلوم ومن اعذبها وهو اسهل بكثير من علم الصرف لكن في الحقيقة الفية ابن مالك هل هي خاصة بالنحو يا شيخ بلال؟ لا لا هي نحو

وصرف - [00:19:09](#)

سبعمائة بيت تقريبا في النحو ثم ثلاث مئة بيت في الصرف فسجتمع فيها بين علمين بين النحو وبين الصرف باذن الله احبابي الكرام وقبل ان اشرح ايضا في ترجمة بن مالك اقول امرا مهما ينبغي على الطالب ان يحفظ في هذا المستوى ان اقول من لا يريد ان يحفظ

- [00:19:29](#)

خلفية ابن مالك ايضا سيضيع كثير من وقته هباء انت تعبت وحضرت الدروس اياك ان تضيع ثمرة هذا التعب بعدم حفظك للالفية. الفية ابن مالك الفية على الرجز طبعا على خلاف بينهما نية من مشطور الرجز او من كامل الرجز هذا امر اخر - [00:19:47](#)

لكن هي على بحر رجز وهي الفية ميسرة في الحفظ. وسبحان الله فيها بركة لبركة الامام بن مالك وصدق الامام ابن مالك رحمة الله عليه فيما نحسبه والله حسيبه هذا الامام عندما نقرأ في سيرته ستجدونه انسانا محبا للعلم عاشقا للعلم ومخلصا في تعليمه لله

سبحانه وتعالى - [00:20:06](#)

لمرحلة انه كان من شدة اهتمامه بهذا العلم وشدة حرصه عليه كان يخرج في فينادي من مسجد دمشق. الا من طالب للنحو الا من طالب للتفسير؟ الا من طالب آآ للقراءات فلا يجيبه احد. تصور؟ هذا ابن مالك. لا يجيبه احد. يعود - [00:20:28](#)

قل يعني برأت نفسي من كتمان العلم. فيعود الى مجلسه ويعكف على التصنيف والقراءة والمدارسة والمذاكرة فتتصور امام مثل

حجر ابن مالك اه الناس في دمشق ينادي علي بن مالك يا جماعة الخير ما حدا بده يدرس نحو. ما حدا يدرس قراءات ولا احد يجيب والناس منشغلة بدينارها ودرهما - [00:20:48](#)

لكن هناك قد يكون شئ من العذر ان الفترة اللي كان فيها ابن مالك كان فيها ازمات كبرى في منطقة دمشق والشام هجوم التتار وهولاء وعلى دمشق سنعرف اصلا الاجواء - [00:21:11](#)

التي الفت فيها الفية ابن مالك كانت اثناء فرار ابن مالك لحماية من دمشق بسبب هدم هناك وعلى دمشق وخوف الناس. المهم فكانت يعني في زمن ابن مالك زمن اه فتن في العالم الاسلامي وحروب وهدوم التتار. فكان ما هذا الظاهر - [00:21:21](#)

فارغا يقول ابن مالك انا ادرس النحو الان. فكان ابن مالك يخرج يصرخ كل يوم من مأذنة المسجد. هل من طالب للنحو للقراءة ثم يعود؟ عندما لا يجد احدا فينشغل - [00:21:35](#)

لاحظوا ان هذا الامام لم تفتقر همته هذا الذي اعجبني في هذه القصة يعني بعضنا اذا لم يجد طلبة علم يستشرح لهم بعض المصنفات يترك العلم بالكلية يقول ما دام هذا السوق كاسدا اذهب الى الدينار والدرهم ما في حدا يريد هذا لكن هذا الامام كلا - [00:21:45](#)

كان يؤدي الوظيفة التي سخر حياته من اجلها. وهو تعليم الناس الخير ويبقى مخلصا لهذه الامة وفيها لها اذا وجد طالبا حضر علمه. اذا لم يجد طالبا حضر. صنف والف. فهذه الالفية - [00:22:02](#)

يعني صنفها رحمة الله تعالى عليه في حماة. بالتاكيد في بداية امرها لم تكن مشهورة ولم يكن احد يظن في الاجواء التي صنف فيها انها ستنال هذا القبول لكن الله ظهرت سمعتها في الافاق - [00:22:17](#)

واصبحت تحفظ من مشرق العالم الاسلامي الى مغربه ومن شماله الى جنوبه وهذه بركة العلم وبركة الصدق مع الله لا تظنوا ان هذا مجرد الاتقان هي متقنة هذا شئ لا ريب فيه لكن - [00:22:30](#)

بركة الصدق مع الله سبحانه وتعالى واخلاص العالم بينه وبين ربه. الله عز وجل يطرح له البركة في هذا العلم. وينشر هذه المصنفات. فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا من اهل الاخلاص. فاذا ما كنت اقول كنت اقول عن عملية الحفظ. فالحفظ اساس لمن يريد ان يكمل معنا هذا الطريق - [00:22:46](#)

والا كما قلت فانه يضيع الكثير من الوقت من دون فائدة ترجى لانك اذا سمعت شرحي. ثم انت لم تحفظ شئ بعد اربعة اشهر خمسة اشهر ستنسى الشرح وتعود من حيث بدأت. فلا تضيع اذا هذا التعب. قبل ان نشرع في الفية ابن مالك - [00:23:05](#)

يحصل بنا دائما كما هي عادتنا ان نعرف بمن بالامام ابن مالك ونعرف شروح هذه الالفية فلابد اذا من شئ من التعريف ومن المقدمات قبل ان نشرع في استشرح هذه الابيات المباركة. فنبدا بالامام ابن مالك رحمة الله تعالى عليه. من هو - [00:23:23](#)

هو ابو عبدالله محمد ابن عبدالله ابن مالك الطائي نسبا هو اصله من قبيلة طيب اجداده الاوائل. الطائي نسبا الجياني منشأ ولد في جيان في الاندلس انتم متخيلين قبيلة طيب في جزيرة العرب كاصول لكن اين ولد - [00:23:40](#)

في زيان. طب كيف وصل الى جيان المجاهدون المسلمون الذين خرجوا من بوادي جزيرة العرب وصلوا الى الاندلس عندما كان للاسلام شوكة اذا الطائي نسبا الجياني منشأ الدمشقي رحلة واقامة - [00:24:06](#)

او ورحل من الاندلس بعد ذلك الى دمشق واقام فيها ودرس فيها وراح على فترة محدودة الى حماة ثم عاد الى دمشق الشافعي مذهبا بعد ان درس المذهب المالكي في الاندلس - [00:24:25](#)

فدرس في الاندلس المذهب المالكي وبعد ان رحل الى الشام درس المذهب الشافعي فاصبح شافعيًا وعاش شافعيًا ومات شافعيًا رحمة الله تعالى عليه. المولود عام ستمئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. المتوفى عام اثنتين وستين - [00:24:40](#)

اليتين عفوا اثنتين وسبعين وستمئة. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ستمائة وكم؟ واثنين وسبعين. فاذا كم سنة عاش الامام ابن مالك اثنتين وسبعين عاما عليه رحمة الله - [00:24:58](#)

طبع الاسم المشهور له المختصر محمد ابن مالك هكذا اصبح منشورا بين العلماء انه هو سمي نفسه بذلك في مطلع الالفية فايش قال؟ قال محمد هو ابن مالك فيقتصد اسمه محمد بن مالك - [00:25:13](#)

إذا ولادته في الأندلس في منطقة جيان عام ستمائة هجري. بدأ دراسته في بلده بحفظ القرآن الكريم لاحظ ماذا بدأ بإيش لحفظ القرآن الكريم أنا ترى هذه القصص أنا لا أسردها لمجرد التفكه أو التندرل - [00:25:28](#)

نحن نريد أن نقتضي بالائمة في مسلكتهم العلمي. فبدأ أولاً بحفظ القرآن. هذه طريقة العلماء ما من عالم إلا وبدأ بحفظ القرآن وباتمامه حتى لا تشغله العلوم الشرعية عن ماذا؟ عن معدن العلوم وأصلها إلا وهو كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:46](#)

ثم درس القراءات إذا كان مهتماً بعلم القراءات. ودرس النحو والفقه على مذهب الإمام ما لك ابتداءً هذا كله في الأندلس فأخذ العربية والقرآن بجيان عن ثابت ابن خيار القلاعي وقد ذكر ابن مالك لبعض تلاميذه أنه قرأ على ثابت ابن خيار آ - [00:26:04](#)

آ وأنه جلس في حلقات الأستاذ أبي علي الشلوبين وهذا من أشهر نحاة الأندلس وسيأتي معنا كثيراً في شرح الأشموني الإمام أبو علي الشلوبين من أشهر نحاة الأندلس وابن مالك جلس عنده كم جلس عنده - [00:26:21](#)

قالوا جلس عنده ثلاثة عشر مجلساً فقط لكنه استفاد منه فكتب هذا في تاريخه ثم رحل ابن مالك بعد ذلك. يعني بعد هذه النشأة الطبية المباركة في الأندلس رحل ابن مالك إلى المشرق في ريعان شبابه - [00:26:41](#)

ويبدو أن رحلته كانت ما بين عام ستمائة وخمسة وعشرين وعام ستمائة وثلاثين هجري. وذلك بسبب الفتن والاضطرابات التي بدأت تظهر في الأندلس. وعلى عادة أيضاً كثير من علماء الأندلس حينذاك أنهم كانوا يهاجرون إلى المشرق لتعلم العلوم الشرعية من منبعها. قدم ابن مالك الأندلسي إلى دمشق وسمع بدمشق - [00:26:56](#)

مجموعة من العلماء على رأسهم أبي الحسن السخاوي رحمة الله عليه ثم توجه ابن مالك بعد ذلك إلى حلب. وتلقى النحو على إمام كبير وهو إمام ابن يعيش. من هو ابن يعيش - [00:27:16](#)

من يعرف معلومة عنه شرح المفصل للزمخشري هو شارح كتاب المفصل للزمخشري. إذا ابن مالك سلسلة نحوية قوية. التقى بابي علي الشروبي في الأندلس وفي حلب تلقى النحو على من؟ على أبي علي علي ابن يعيش رحمة الله عليه شارح المفصل - [00:27:30](#)

وتلقى أيضاً النحو على تلميذ بن يعيش ابن عمرون وأغلب الظن كما يقول المؤرخون أنه حضر جانباً من شرح ابن يعيش على المفصل نبغ ابن مالك في اللغة والنحو نبوغاً عظيماً حتى صار مضرب المثل في معرفته بدقائق النحو. والصرف واللغة وأشعار العرب - [00:27:51](#)

وقد قام بالتدريس في مدينة حلب بعد أن أتم دراسته اللغوية وكان إمام المدرسة السلطانية فيها. فأخذ يلقي بحلب دروسه في النحو ويؤلف وهناك في حلب نظم الكافية الشافية الكافية الشافية إجابي الكرام هي أصل الفية ابن مالك - [00:28:11](#)

لذلك هو ماذا قال في ختام الفيته كما سيأتي معنا إن كان في العمر بقية أحصى من الكافية الخلاصة. الكافية الشافية نظمها ابن مالك في قرابة ثلاث آلاف بيت نعم طبعاً بعض النسخ تقول هي عبارة عن آ الفين وتسعمائة وحداش. تقريباً. المهم قرابة ثلاث آلاف بيت - [00:28:31](#)

اختصرها ابن مالك في ماذا؟ في الفيته الفية ابن مالك لذلك هو أولاً الكافية الشافية في حلب كم بيت قرابة ثلاثة آلاف ثم اختصر الكافية الشافية فيه الفية ابن مالك. لذلك قال في ختامه - [00:28:51](#)

يعني في ختام الالفية أحصى من الكافية الخلاصة. لذلك الفية ابن مالك تسمى أيضاً ماذا؟ الخلاصة. من اسمائها الخلاصة. لماذا تسمى الخلاصة أه بدي إياك تعرف لماذا سميت الخلاصة الالفية - [00:29:09](#)

تقول لأنها خلاصة الكافية الشافية كان في شيء في ثلاث آلاف اختصر ابن مالك فيه ألف وبيتين. طيب ثم بعد أن أقامتي في حلب آ ارتحل إلى حماه. من البلاد الشامية. وأقام بها نشر فيها العلم. وتابع تدريسه في النحو - [00:29:22](#)

ونظم الفيته المشهورة. طبعاً في الحقيقة آ هو الآن سيقول نظم الفيته المشهورة لكن الفيته المشهورة يعني هو لم يرتحل من حلب إلى حماة وفي حماة إلا في الالفية مباشرة كلاً. وعاد إلى دمشق - [00:29:39](#)

فجلس فيها فترة لما جاءت الأنباء أنه لآكو زعيم التتار سيهاجم دمشق هرب إلى حماة مع من هرب من العلماء والائمة والناس فهناك ألف الالفية والفها في حماة لكن بعد قروبه من دمشق. إذا وتابع دروسه في النحو ونظم الفيته المشهورة وهي خلاصة - [00:29:54](#)

الشافى الشافى كما ذكرنا لكم ثم تحول ابن مالك الى دمشق حيث اقام بها يشتغل بالتدريس والتصنيف وتكاثر عليه الطلبة فهو اذا في مرحلة من مراحل حياته العلمية كان مطالبة ما حدا يظن انه ما كان عنده طلبة - [00:30:12](#)

تكاثر عليه الطلبة في مرحلة من مراحل حياته وحاز قصب السبق في التدريس وصار يضرب به المثل في معرفة دقائق النحو وغوامض الصرف وغريب اللغات واشعار العرب. والا فالمصنفات المفيدة في فنون العربية ومن اشهر مصنفات بن مالك سيأتىها المصنفات - [00:30:27](#)

اليك من اشهرها كتاب التسهيل في علوم النحو كتاب التسهيل وسنأتى الى مصنفات ان شاء الله. المهم اقام ابن مالك في الجامع الاموي في دمشق وفي المدرسة العادلية الكبرى ايضا في دمشق مدرسا. وقد عين اماما للمدرسة العادلية وكان اكثر ما يلقيه على تلاميذه من الدروس في علم النحو - [00:30:44](#)

كما كان يدرس ايضا بعض الاحايين علم القراءات وقيل وقيل هذه القصة التي ذكرتها لكم انه كان يخرج على باب المدرسة. المدرسة العادلية فيقول هل من راغب في علم الحديث؟ هل من راغب في علم النحو؟ هل من راغب في التفسير - [00:31:05](#)

فلا احد يجيب فيقول قد اخلصتها من ذمتي يقول قد اخلصته من ذمتي يعني بعده يتعلم يعني اتمكم على جنبكم. انا مني وعلي براء بذمتي ومن تلاميذه الان ننظر في تلاميذه من تلاميذه الامام النووي - [00:31:22](#)

حتى تعرف قدر الشيخ عليك ان تنظر فيمن اخرجه. من تلاميذه الامام النووي رحمة الله عليه. ومن تلاميذه ايضا ابن النحاس. والعلم الفاروقي والشمس البعلي والزين آآ المجزي وكفاه شرفا انه ممن اخذ عنه الامام النووي كما قالوا - [00:31:37](#)

وقد قيل يعني هذا من الامور المستطرفة اه انه قيل ان الامام ابن مالك سيأتى معنا في احد الابيات قال ورجل من الكرام عندنا في احد ابيات الالفية قالوا انه قصد برجل من الكرام عند الامام النووي. قيل هذا والله تعالى اعلم - [00:31:56](#)

طيب وكان ابن مالك اذا صلى بالعادلية يشيعه يعني بالمدرسة العادلية اللي هو امام لها عين اماما لها كما ذكرناه كان يشيعه الى منزله القاضي ابن خلكان تعظيما له واجلالا - [00:32:12](#)

كما معنى يشيعه؟ يعني يخرج معه من باب المدرسة الى المنزل تعظيما للامام ابن مالك. طبعا حتى النسخ نسخ صحيح البخاري التي بين ايدينا. النسخة اليونانية هذه نسخة قرأت في حضرة الامام بن مالك. يعني اشهر نسخ صحيح البخاري التي نمشي عليها اليوم ونقرأها - [00:32:26](#)

قرأت بين يديه ابن مالك وهو الذي عدلها نحووا انت لا تتكلم عن حجم ثقيل يعني ما بنتكلم عن شخص سهل نتكلم عن الحجم الثقيل طيب كان ابن مالك رحمة الله عليه ذا عقل راجح حسن الاخلاق مهذبا ذا رزانة وحياء ووقار وانتصاب للافادة. اي نصب نفسه - [00:32:45](#)

لإفادة الناس وصبر على المطالعة الكثيرة لاحظوا ما الذي انتجه؟ صبر على ماذا المطالعة الكثيرة. اما يا شيخ الدرس ساعة ونص وساعتين يعني وايضا خففوا علينا الدروس وقطعوا خمس تقطيعات والاشموني طويل - [00:33:06](#)

هذا النفس احبابي الذي يزرع عند بعض طلبة العلم والذي انتجته للاسف الدراسات الجامعية هذا غير مقبول عندنا في الميدان العلمي ابدأ يريد العلم الحق عليك ان تتعب اما تريد ان تقطف الثمار - [00:33:24](#)

بايسر الاوقات كهذا لا يمكن ان يكون ببال ولا بحال عليك ان تدرك ان طلب العلم يحتاج الى الصبر والى المطالعة. ائمتنا احبابي الكرام ما كان عندهم كتاب مثل كتاب الاشموني بين ايدينا - [00:33:39](#)

ومصنف وعليه الخطوط لا لا احبابي الكرام كانوا يقرأون من الجلود كانوا يأتون الى من ينسخ لهم الكتب نسخا والحبر يسيل والكلمة تدخل في الكلمة ويجلس يأتي يبحث ما يعني يحاول ان يفهم الكلمة قبل ان - [00:33:55](#)

يعني يفهم الجملة كاملة من كثر الحبر الذي يدخل ببعضه البعض. تعبوا وافتقروا واحدهم يبيع سقف بيته للكتب واحدهم يجلس ثلاثة ايام لا يأكل طعاما من اجل ان يدفع ماله ليشتري كتابا. ولا نقول لطالب العلم هل - [00:34:10](#)

اشترى شرح الاشموني تجد بعض الطلبة من بداية الدورة الى نهايتها وهو يقرأ الشرح من خلال الجوال. هذا عيب بطالب العلم

حقيقة هذا عيب ان يصل الطالب لمرحلة كتاب اساسي في حياتك العلمية. لا يهون عليك ان تدفع اموال - [00:34:26](#)

محدودة لتشتري هذا الكتاب اقول من كون هذا دأبه من يكون هذا دأبه مع العلم هذا لا يفلح او اقول بالكاد ان يفلح لان العلم له

شروط والله سبحانه اذا رأى منك تفانيا من اجل العلم وتحصيله وبذلا للمال والجهد والوقت يعطيك - [00:34:43](#)

اما اذا كنت كسولا نائما متكاسلا آآ بخيلا في العلم كيف تحصل العلم لابد ان تضحي من اجل ان تصل الى العلم وكان حريصا على العلم حتى لاحظوا حرص الامام مالك على العلم يا الله هذه قصة. يقول حفظ في يوم موته وهو يحتضر ثمانية ابيات من الشواهد

اللغوية - [00:34:59](#)

يعني اليوم احنا الواحد اذا اصابه رشح يقول يا شيخ انا من هون من هنا لاسبوعين اعطيني اجازة عن حضور المجالس. ابن مالك في

يوم وفاته وفي لحظات موته يحفظ ثمانية ابيات - [00:35:18](#)

من الشواهد اللغوية يعني حتى لاحظوا الموضوع انه البعض يقول يعني شواهد لغوية. طيب كان الامام ابن مالك حفظوا حديثين عن

النبي صلى الله عليه وسلم. هو سخر نفسه في هذا الجانب - [00:35:32](#)

في خدمة هذه الامة فيريد ان يخرج من الدنيا مبدعا متقنا في جانبه. كل انسان له مشربه. انسان متقن في الحديث انسان متقن في

التفسير. انسان متقن في العقائد. انسان متقن في النوع وكل انسان له مشرب - [00:35:43](#)

الرجل ابدع الرجل بشهادة الجميع ابدع في جانبه وهو الجانب اللغوي. فهو خلاص مشغوف به ولا يفلح الانسان في علم الا اذا عشقه.

فهذا تصرف عاشق هذا التصرف ليس تصرف انسان يطلب العلم بكلفة - [00:35:53](#)

هذا تصرفه عاشق للعلم دمه يعني كما يقول اللغة العربية طيب وكان كثير المطالعة سريع المراجعة لا يكتب شيئا من حفظه حتى

يراجعه في محله وهذا وهذه حالة المشايخ الثقات والعلماء الثابتات - [00:36:09](#)

وكان لا يرى انظر الان الجانب الايماني لذلك انا احب ان اقرأ قصص العلماء وان اسمعها للطلبة ليفهموا كيف نشأ العالم. وكان لا يرى الا

وهو يصلي او يتلو القرآن او يصنف او يقرئ الناس القراءات - [00:36:25](#)

هذا حاله في الحياة اوقف نفسه وعمره لهذه الجوارب وانعم بها والله ما الحياة دائما لما افكر واسرع في هذه الحياة سبحانه الله

يقول الانسان والله هذه اللذة ماذا تريد افضل من ان يشغلك الله بالقرآن - [00:36:41](#)

قيام الليل تعلم الناس الخير تعود الى منزلك فتشتغل بذكر الله سبحانه او قراءة كتاب او مصنف وتجنني ثمار افكار الاوائل ثم تعود

للتدريس. حياة بعيدة عن الهموم عن الخصومات عن المنازعات. وبالتأكيد يعني مثل هذا الامام بما انه كان يدرس المدرسة العادية

كان هناك وقف - [00:36:57](#)

يصرف له حتى يرزق عياله. تمام؟ وهذا الذي نقول دائما للتجار وللثرياء يا ايها القوم اذا اردتم ان تصنعوا جيلا من العلماء ومن طلبة

العلم ذهبوا ان تصنع اوقافا لطلبة العلم حتى يسخروا جهودهم وحياتهم لطلب العلم. اما في وقتنا الحاضر اذا كان طالب العلم

سيذهب من الساعة السابعة الى السادسة - [00:37:19](#)

مساء من الساعة صباحا للسادسة مساء وهو يبحث عن لقمة العيش. فلا يصل اخر اليوم الا وهو مرهق بالكاد يعني يفتح الكتاب

ساعتين ثلاث الا وقد نام فوق الكتاب اهمية الوقف الشرعي للمدارس - [00:37:39](#)

الشرعية وايقاف اموال لطلبة العلم هذا امر مهم جدا. نسأل الله ان يوفق له من يختار من عبده ويحببهم وان يجعلنا منهم يعني

اسأل الله ايها الانسان اذا رزقك الله مالا انوي ان تبذل هذا المال في خدمة العلم واهله - [00:37:55](#)

طيب ابن وصلنا؟ طيب كان ابن مالك اماما في القراءات وفي عللها واما في اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها

والاطلاع على وحشيها. ايش يعني الاطلاع على وحشيها - [00:38:12](#)

اي غريب اللغة الكلمات الغير معروفة كان هو فنان قناص فيها كما قالوا. واما النحو والتصريف فكان بحرا لا يجارى وحبرا لا يبارى ما

اشعار العرب التي يستشهد بها في اللغة والنحو؟ فكانت الائمة الاعلام يتحIRONون ويتعجبون من اين يأتي ابن مالك بشواهد. من شدة

- [00:38:24](#)

في علمه واطلاعه وكان اكثر ما يستشهد بالقرآن فان لم يكن عدل الى الحديث فان لم يكن عدل الى اشعار العرب وهذه اصول علوم اللغة العربية نحوا وصرفا وبلاغة القرآن ثم السنة ثم ماذا - [00:38:44](#)

اشعار العرب ومجمل القول ان ابن مالك كان او حد وقته في علم النحو واللغة مع كثرة الديانة والصلاح. طيب. مؤلفات ابن مالك ابي مالك له مجموعة من المؤلفات ليس فقط الفية ابن مالك بل هو مجموعة من المؤلفات الكبيرة من اشهرها اولا الكافي الشافي وهذه عرفنا - [00:39:02](#)

قصتها الكافية الشافية من ثلاثة الاف بيت تقريبا وهي منظومة على بحر الرجز. تضم النحو والصرف واقتصرها ابن مالك في الالفية التي معنا. الخلاصة وهي الفية ابن مالك هذي من مصنفاته وسنأتي اليها الان بالتفصيل ان شاء الله. من مؤلفاتي ايضا كتاب التسهيل - [00:39:22](#)

والاسم الكامل له تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. وهذا كتاب من اعظم الكتب المنتورة. هذا ليس نظرا. هذا كتاب منثور بعلم النحو وهو من افود وافيد على لغتين الكتب التي كتبت في ماذا - [00:39:41](#)

في علم النحو آآ وقد طبع هذا الكتاب طبعا تحقيق الاستاذ محمد كامل بركات وطبع في القاهرة باشراف وزارة الثقافة. من ابرز الشروح عليه نفسه ابن مالك شرحه حتى باب - [00:39:56](#)

ثم اكمله ابنه ابن الناظم وسيأتي معنى ابنه فابن مالك شرح كتابه التسهيل. لكن هل اكمله؟ كلا. وصل الى باب المصدر واغترمته المنية كما قالوا فاكمله ابنه. وهذا موجود مطبوع - [00:40:09](#)

طرحه وهناك كتاب ايضا التدبير والتكميل لابي حيان الاندلسي. شرح فيه كتاب التسهيل لابن مالك طيب اذا هناك الكافية الشافية عرفناه والخلاصة وايش كمان تسهيل. ايضا له كتاب الاعلام بمثلث - [00:40:24](#)

الكلام وهذا شبيه بايش؟ بكتاب درسناه سابقا في غراس شبيهة فكرة مثل قطرب. بل قطرب قبلي بن مالك مائة بالمائة. فقطرب هو الذي فتح الباب لقضية دراسة المثلثات في الكلام وهي الكلمات التي يكون الحرف - [00:40:42](#)

منها مفتوحا ومضموما ومكسورا. وباختلاف الحركة يختلف معنى الكلمة الامام ابن مالك الف على منوال قطب الف مظمن سماه ايش الاعلام بمثلث الكلام وهو منظوم. طيب. وله نفسه ابن مالك - [00:40:56](#)

كتاب منثور سماه اكمال الاعلام فهو اولا نظم نظما اسمه الاعلام جيد ثم اكمل هذا المشروع العلمي بكتاب منثور سماه ماذا اكمال الاعلام جيد له ايضا آآ منظومة في المقصور والممدود تسمى تحفة المودود - [00:41:16](#)

في المقصود والممدود وهو منضوم وهو معروف هذا النظم وله العديد من الشروح الكتاب السابع لامية الافعال لامية الافعال وهي منظومة متخصصة في علم الصرف ومشهورة جدا قريية من ابيات نظم المقصود - [00:41:40](#)

منة واربعطعشر بيت تقريبا. لكن نظمن المقصود اسهل منه. لذلك شرحنا نحن نظم المقصود لانه اشهر منه. وابن مالك اهتم في اه لامية الافعال المتخصصة في علم الصرف اهتم بالشذوذ اكثر من التأصيل. فلذلك انا فضلت شرح نظم المقصود لانه اهتم بالتأصيل

اكثر من الشذوذ - [00:41:57](#)

فكل انسان له مشربه لكنها منظومة شهيرة. لانية الافعال منظومة مبتدئة في علم الصرف جيد وهي ايضا هي على بحر البسيط وهذا بحر ثقيل شوي في الحذف بخلاف آآ لما تكون المنظومة على بحر الرجز - [00:42:16](#)

تجدونها اسهل بكثير طيب اذا ذكرنا سبعة شهور سبعة مصنفات للامام ابن مالك رحمة الله عليه. تأتي الان للمصنف الذي بين ايدينا وهو الذي نريد منه وهو الفية ابن مالك - [00:42:34](#)

اه الفية بن مالك كما عرفنا سميت الخلاصة وعرفنا لماذا سميت الخلاصة. عدد ابياتها كم الف واثنان الف واثنان فهي الفية بالغلبة. الف واثنان متى كتب ابن مالك هذه الالفية - [00:42:47](#)

يقول المؤرخون اه كتب الامام ابن مالك الفية في مدينة حماة وسبب تأليفها يعود الان هناك روايتان في سبب تأليفه للالفية. الرواية الاولى ذكرناها قبل قليل انه اراد ان يختصر الكافية الشافية. رأى ان الكافية الشافية طويلة. ولم يكتب لها القبول - [00:43:04](#)

والانتشار والطلبة عزفوا عنها طولها فاراد ان يختصروها لهم فاختصرها في ماذا؟ في الالفية هذا هو اذا الدافع الاول كما قيل. وقيل هناك سبب اخر وهو ان ابن مالك كما قلنا عندما هجم هولواكو على دمشق لما رفض آآ حاكم دمشق - [00:43:22](#)

يعطي الحاكم دمشق رفض ان يعطي الولاء لهولواكو فهولواكو هجم على ماذا؟ او اراد ان يهجم على دمشق. ففر الناس من دمشق ومنهم كاذب مالك ذهبوا الى حماة طيب اه قام هولواكو بمهاجمة دمشق فر ناس مذعورين هاربين الى حماة وهناك كان ميلاد الفية ابن مالك وكان حينذاك قاضي القضاة في منطقة حماة - [00:43:39](#)

هو الامام او هو السلطان عفوا ابو شرف الدين البارزي. السلطان ابو شرف الدين البارزي. ابو شرف الدين البارزي كان قاضي القضاة فطلب من الامام ابن مالك ان يدرس ابنه النحو - [00:44:02](#)

يعني كسبة. قاضي القضاة قال لك ابن مالك عندي في حماة. تعال. علم ابني النهر فابو شرف الدين البارزي طلب من ابن مالك ان يدرس ابنه النحوف ابن مالك استجاب لطلبه اكراما له ولابنه - [00:44:16](#)

فلم يقتصر على مجرد تعليم ابنه النحو بل حتى يساعد ابنه على ضبط النحو نظم له الفية ابن مالك فقيل انه هذا هو سبب نظمها. اذا فلبى ابن مالك النداء وكتب الالفية لتكون معيننا لا ينضب - [00:44:32](#)

ابن القاضي ولطلبة العلم من بعده وكان هذا اكراما للقاضي ولابنه اذا هذه معنى ايضا قصة معينة والله تعالى اعلم بدقتها اه هي تروي لنا كيف صنفت هذه الالفية طيب منهج ابن مالك في الالفية - [00:44:48](#)

يقولون من مخاض التدريس يعني من تجربة ابن مالك الطويلة في التعليم والتدريس كان انطلاق ابن مالك في تأليفه لهذه الالفية. وواضح ان الذي الف هذه الالفية شخص ممارس لعملية التعليم. يدرك اين مشاكل الطلاب؟ واين الامور التي يجب ان تختصر؟ واين الامور التي يجب ان تذكر؟ فذكر المهم والاجل في - [00:45:06](#)

هل من نحو وضعه في هذه الالفية فكانت خلاصة متقنة. لان الذي يحسن الاستخلاص لا بد وان يكون ممارسا للتدريس وللتعليم. فلذلك قالوا من مخاطر التدريس كان انطلاق ابن مالك في تألفي للالفية حيث عالج كل ما يشكل على الطالب في علم النحو وقدم اصول النحو قواعد النحو على - [00:45:26](#)

النحو اذ بدأ بالاحكام الافردية بالنظر الى الكلمة باعتبارها معربة او مبنية. وباعتبارها نكرة او معرفة ثم انتقل من الجمل التركيبية. ما معنى هذا الكلام؟ الان سناتي ان شاء الله للالفية ونشرحها بابا بابا. سنلاحظ ان ما هو المنهج الذي سلكه الامام ابن مالك في الالفية؟

اولا بدأ - [00:45:48](#)

الكلمة بدأ بشرح الكلمة فبين ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف وبين ان الاسماء والافعال والحروف تنقسم الى معرب ومبني فبين ما هو المعرب منها ما هو المبني منها - [00:46:08](#)

ثم بين ان من الاسماء ما هو معرفة وما هو نكرة فبين ما هو النكرة والمعارف بانواعها ففقد بابا لكل نوع من انواع المعارف بعد ان انتهى من الكلام عن المفردات - [00:46:24](#)

عن بيان الكلمة بانواعها وما هو المعرب والمبني من الكلمات؟ وما هو المعرفة والنكرة منها؟ انتقل الى الجمل التركيبية فقسم كلامه فبدأ بالجملة الاسمية فذكر احكام المبتدأ والخبر ثم ذكر النواسخ - [00:46:36](#)

التي تدخل على المبتدأ والخبر وهي كان واخواتها واذف اليها هنا كاد واخواتها وان واخوات وظن واخواته ثم ذاق انتقل الى باب اعلم وارى جيد فذكر كل هذه الامور التي تدخل على الجملة - [00:46:52](#)

الاسمية. لاحظوا كيف الترتيب. انا بدي اياكم تركزوا على الخارطة الذهنية عند ابن مالك. حتى تعرفوا نحن كيف سنسير بدأ بالمفردات الكلمة المفردة فبين ان الكلمة المفردة اما تكون معربة او تكون ايش - [00:47:12](#)

مبنية واذا كانت اسم اما ان تكون معرفة واما ان تكون نكرة. فبين كل هذه الامور في البداية ثم بدأ بالجمل. الجملة في اللغة العربية ما انواع الجمل؟ يا جملة اسمية - [00:47:25](#)

يا جملة فعلية فبدأ بالجملة الاسمية فبين ما هو المبتدأ وما هو الخبر واحكام المبتدأ والخبر؟ ثم انتقل الى النواسخ التي تدخل الى

الجملة الاسمية وهي كان واخواتها كادوا واخواته وهذا نوع جديد ستتعرفون عليه ان شاء الله. ان واخواتها وظن واخواتها واضاف اليها باب اعلم وارى - [00:47:39](#)

ثم انتقل الى الجملة الفعلية فذكر الفاعل وذكر نائب الفاعل وذكر باب التنازع في العمل وذكر المفاعيل الخمسة المفعول به اولا المفعول المطلق. ثانيا المفعول لاجله. ثالثا اه المفعول به. رابعا - [00:48:01](#)

المفعول معه خامسا المفعول فيه وهو الظرف. فذكر احكام المفاعيل الخمس عموما آآ وضمن ذلك طبعا ذكر شيئا من آآ الاشتقاق ضمن هذه الابواب ذكر شيئا من الاشتقاق وذكر اسماء الفاعل ما هي اوزار اسماء الفاعلين واسماء المفعولين وما هي - [00:48:18](#) المصادر اوزانها كنوع من الاستطراد ثم بعد ان انتهى من ذكر الجملة الاسمية بنواسخها والجملة الفعلية بعناصرها انتقل الى ابواب النحو المشتركة بين الجملة الاسمية وبين الجملة الفعلية. فذكر باب الاستثناء وباب الحال وباب التمييز وباب الجار والمجرور - [00:48:37](#)

ثم انتقل الى التوابع فذكر ما هي التوابع؟ النعت التوكيد العطف بنوعيه عطف البيان وعطف النسق والبدل فذكر التواب. اذا بعد ان انتهى الجملة الاسمية والفعلية ذكر الابواب المشتركة بينهما. ايش يعني الابواب المشتركة - [00:48:57](#) يعني التي توجد في الجملة الاسمية وفي الجملة الفعلية. فالحال يكون في الجملة الاسمية وفي الجملة الفعلية والتمييز والاستثناء والجار والمجرور والتوابع بانواعها تدخل على كلا لاحظتوا الهندسة كيف هو ماشي؟ مرتب - [00:49:15](#) بدأ بالمفرد ثم انتقل الجملة الاسمية نواسخ الجملة الاسمية الفعلية عناصرها فاعل مفعول به اه التنازع في العمل المفاعيل عيد الخمسة ثم انتهى من الجملة الفعلية عاد ليذكر الابواب المشتركة الحال التمييز الاستثناء الجار المجرور الاضافة طبعا انا ما بذكر كل الابواب - [00:49:28](#)

بس يعني بعطي اشارات سريعة. التوابع نعي التوكيد بدل عطف بيان عطف نسق بعد ان انتهى من كل هذه الابواب عاد ليؤصل للفعل المضارع فبين ان الفعل المضارع يكون مرفوعا - [00:49:48](#) وهي الحاجة الاصلية له ثم ذكر النواصب التي تنصب الفعل المضارع اشكالها وشروط نصبها. وذكر بعد ذلك الجوازم التي تجزم الفائد المضارع ما يجزم اه فعلا مضارعا واحدا وما يهزم فعليين. وهذا اخذ حجم جيد من الكتاب - [00:50:03](#) هنا يعني حدث خلاف بين يعني المصنفين في ابن مالك خالف ابن هشام او بعبارة ادق خليني اقول ابن هشام خالف ابن مالك. لان ابن هشام جاء بعده ابن هشام خالف ابن مالك في الترتيب فذكر اعراب الفعل المضارع - [00:50:18](#) اعراب الفعل المضارع والنواصب وجوازمه قبل قبل ما يدخل في تقسيم الجملة الى اسمية وفعلية هذا ذوق ابن هشام قد يكون ابن هشام في وجهة نظر البعض ادق في هذه الجزئية انه الاصل انك تنهي الكلام عن الفعل المضارع ونواصبه وجوازمه ثم تدخل بعد - [00:50:33](#)

في الجمل الاسمية والجملة الفعلية حتى تنهي الكلام عن المفردات ولذلك حتى يعني ابن الروم فعل ذلك سنلاحظ ان العلماء اكثرهم على طريقة ابن هشام. ان الفعل المضارع متى يكون مرفوعا؟ ومتى يكون منصوبا؟ ما هي ادوات النصب؟ متى يكون مجزوما؟ ما هي - [00:50:50](#)

قوات الجزم العلماء متى يذكرون ذلك في العادة؟ قبل ان يدخلوا في احكام الجملة الاسمية والفعلية ابن مالك لا ابن مالك ايش فعل خلص الكلام عن المعرب والمبني والمعرفة والنكرة. مباشرة ذهب لاحكام الجملة الاسمية. فذكر المبتدأ والخبر والنواسخ. ثم ذكر الجملة الفعلية. فذكر - [00:51:09](#)

المفعول به الفاعل ونائب الفاعل والتنازع في العمل. وذكر آآ المفاعيل الخمسة ثم عاد فذكر الابواب المشتركة بين الجملة الاسمية والفعلية بعد كل هذا عاد فذكره الفعل المضارع المرفوع المنصوب المجزوم - [00:51:28](#) وهذا في النهاية اصطلاح تعليمي لا غبار عليه. يعني لا يثرب على فلان على فلان. كل هذه اراء واجتهادات لاهل العلم الكبار رحمة الله تعالى عليهم طيب بعد ان انتهى من تأصيل الفعل المضارع - [00:51:46](#)

واحكامه رفعا ونصبا وجزما انتقلا فعليا الان للكرام عن احكام الصرف يعني هذا كله للبيت سبع مئة بعد البيت سبع مئة بدأ ابن مالك في ماذا؟ في احكام الصرف فبدأ بباب التأنيث - [00:51:59](#)

ونلاحظ ان ابن مالك الصرف لم يرتبه في الالفية ابواب الصرف ما رتبها في الالفية بشكل هندسي بل ذكر فيما يظهر لي ابواب متنوعة هكذا على غير نسق. يعني ذكر التأنيث - [00:52:12](#)

ذكر المقصور والممدود ذكر جمع التكسير بعد ذلك عاد فذكر التصريف وما هي اوجه التصريف وذكر ايضا الامالة وذكر النسب فالذي يظهر لي ان ابن مالك لم يعتني جدا جدا في الفيته - [00:52:26](#)

بترتيب ابواب الصرف كما اعتنى في ذلك مثلا في لامية الافعال له. وكما يعتني علماء الصرف في مصنفاتهم النثرية ان يكون هناك نسق معين في ترتيب الابواب. كلا ستجدون انه - [00:52:41](#)

الابواب التي ذكرها في علم الصرف لم تكن منسقة نسقا معين بل هي ابواب متنوعة. وكان ابن مالك يعني اعتبر نفسه يعني ختم الالفية بعلم الصرف من باب التتميم وليس انه الان في مقام التأصيل لعلم الصرف. فقال خلاص اذكر ابواب متنوعة في علم الصرف. انهى بها الالفية. فذكر ثلاثمئة بيت تقريبا في هذا المضمون - [00:52:53](#)

بس نحن ان شاء الله سنسعى الى يعني ترتيبها قدر الامكان. هذه هي اللغة الهندسية كما يقولون لي اه الفية ابن مالك. عرفتم نسق المنهج الذي تبعه انه مهم جدا ان تفهم ونحن نسير في الفية ابن مالك كيف نحن نتنقل؟ سنبدأ اولاً بالمصطلحات الخمسة نعرف الكلمة والكلام والكلم - [00:53:15](#)

كما نبدأ عادة في كل دورة ثم سنشرح في الكلمة في المعرب والمبني والمعارف والنكرات ثم نشر بعدها في الجملة الاسمية وسنشرح في ذكر النواسخ بعدها ثم نعود الى الجملة الفعلية بعناصرها ثم نعود الى الابواب المشتركة بين الجملة الاسمية والفعلية - [00:53:35](#)

ثم نعود الى الفعل المضارع فنذكره متى يكون مرفوعا ومنصوبا ومجزوما ثم سنشرح في ابواب الصرف هاي بدي اياكم تحفظوها حتى يكون السير على وضوح. اما ان يجد الطالب نفسه في منتصف الالفية وهو غارق لا يعرف ايش قبل وايش بعدها لا. النسق المعدة - [00:53:52](#)

دائما مطلوب طيب شروح الفية ابن مالك كم ذهب من الوقت ساعة عندك ولادكم الساعة ساعة ونصطي اه طيب الان خلص اختي اذا بهاي الفكرة حتى لا نطيل يعني اليوم تحلاية يا شيخ ها - [00:54:09](#)

ساعة ونص دحلاي نص في البداية نختم بشروح الفية ابن مالك. ساتكلم عن تسعة شروح مهمة لالفية ابن مالك. وعليها اكثر من ذلك لكن ساتكلم عن اهم تسعة شروح لالفية ابن مالك - [00:54:36](#)

اول شرح هو شرح ابني الناظم. ابن مالك له ابن اسمه محمد ايضاً ابن مالك له ابن اسمه ايضاً محمد واسمه محمد ولو ان اسمه محمد. وهذه كثير عندهم كان - [00:54:53](#)

فابن الناظم وهو محمد اراد ان يشرح منظومة والده. فشرحها في شرح يعرف الان باسم الشرح ابن الناظم. هكذا يعرف بين اهل العلم شرح مفيد لكنه صعب ومغلق العبارة قليلا - [00:55:07](#)

اه من نزاهته العلمية كان يعترض على والده ويبين وجه الاعتراض ويقدم الاستشكالات وكثير من اهل العلم ومنهم الامام الصفدي مدح هذا الشرح فقال الصفدي هو شرح فاضل منقح ولم تشرح الالفية باحسن منه ولا اسد ولا - [00:55:25](#)

اجزل من هذا الشرح تصور المدح الكبير. طبعا هذا الكلام فيه نظر. انه هل هي فعلا افضل شروح الالفية في نظر لكنه ولكنك عندما تسمع هذه العبارة تعرف انه شرح في النهاية - [00:55:43](#)

مميز شرح مميز لكن ما هي عيوبه؟ انه صعب مغلق العبارة قليلا. يعني الذي يريد ان يقرأه لابد يكون جيد باللغة العربية وفي علم النحو ليفهم مرامي الكلام. فليس يصلح للطالب المبتدئ. اذا من اول من شرح الالفية - [00:55:56](#)

تمام طبعا هو قيل ان ابن مالك نفسه شرح الفيته لكنه شرح مفقود وبالتالي من حيث الشروح الموجودة اول شرح يكون شرح ابن الناظم رحمة الله تعالى عليه طيب اه الشرح الثاني - [00:56:17](#)

شرح ابي حيان الاندلسي المسمى منهج السالك الكلام على الفية ابن مالك وهو طبعا ابو حيان الاندلسي هو الامام محمد ابن يوسف الغرناطي الاندلسي. توفي سبعمائة وخمسة واربعين للهجرة. ويعد شرح ابيه حيان شرحا نقديا - [00:56:33](#)

حتى ان هذا الامر عيب على ابن حيان ان هو كما نقول في لغتنا العامية استلم ابن مالك. جعل كتابه لنقد ابن مالك وكانت عبارة غليظة في نقد ابن مالك فاخذ هذا علي - [00:56:51](#)

ان هو واضح انه كان ماخذ على ابن مالك ماخذ او ماخذ فكان شرحه انشغل فيه بنقد ابن مالك وعبارته كانت قاسية وقالوا تفتقد اللباقة في بعض الاحايين يعني كان يقول في بعض الاحايين بدل ما يقول وقال الامام رحمة الله عليه وكذا. وقال هذا الناظم ما غناش فيه يعني. تمام؟ اه - [00:57:06](#)

ذلك هذا الكتاب يعني كتاب نقدي من عنده نفس النقد وحب ان ينظر فيما ينتقد على الالفية ينظر في كتاب ابي حيان. اذا هذا ليس كتابا للمبتدئ ايضا. انه انت تريد ان تشرح الالفية. وانما هو كتاب للمنتهي في الالفية ينظر ابرز الانتقادات التي يمكن ان توجه لاراء ابن مالك - [00:57:29](#)

النحوي ويمكن ان يكون ابن مالك هو المصيب. ويقول ابو حيان هو المخطئ يعني في النهاية هي موازنة. طيب اذا هذا ليس للمبتدئ حتى ما احد يقتنيه الان. الشرح الثالث شرح المرادي - [00:57:47](#)

وهو امام كبير ويسمى توضيح المقاصد والمسالك الامام المرادي هو الحسن ابن قاسم المغربي المعروف بابن ام قاسم. شرحه شرح موسوعي غزير مكثر من ذكر الخلاف النحوي والمسائل النادرة والقراءات - [00:58:00](#)

واعتمد على ابن مالك كثيرا في الكافية وشرحها التسهيل. يعني المراد من اهم مصادره الكافية الشافية واعتنى ايضا بشرح بن مالك على التسهيل في اخذ المادة النحوية منه ووضعها في كتابه. وان كانوا يستدرکوا على ابن مالك في بعض المواضع. اسلوبه -

[00:58:16](#)

اه مدرسة تربوية يعني كان شرح مرادي ليس مجرد شرح تعليمي بل شرح تربوي ليش تربوي؟ قالوا كان يحسن الادب في انتقاد ابن مالك فقالوا كان يورد الاعتراض ويحاول ان يدافع عن ابن مالك - [00:58:34](#)

ينصب نفسه لين يدافع لمالك ويجيب عنه ويعتذر لابن مالك ما وجد له معذرة. فتستفيد منه الادب مع اهل العلم الكبار رحمة الله تعالى عليهم اهتم بالشواهد النحوية الا انه مقل في الشواهد. ما كان يكثر من الشواهد اه الحديثية خصوصا. قالوا ما كان يكثر عفوا

من - [00:58:50](#)

شواهد الحديثية خصوصا قل ذكرها بخلاف الشروح الاخرى تكثر من ذكر الشواهد الحديثية. لكن اه المرادي كان يهتم بالشواهد الشعرية اكثر من الشواهد الحديثية جيد. انا يعني امر سريع. كتبت بعض الميزات على هذه الشروح لكن حتى لا اطيل عليكم. اقتصر

على ماذا - [00:59:11](#)

على يعني ان تطلعوا عليها. اذا كم شرح ذكرناه الى الان ايش هم؟ شرح ابني الناظم ثم انا مرتبات زمنية ركزوا هذا انا رتبته زمنية لكم. ثاني شرح ابي حيان الاندلسي - [00:59:32](#)

ثالثا شرح المرادي انا انصحكم بتحفظوا اسماء الشروع باسماء اصحابها. لانه اسمائها راح تختلط عليكم انه كلمة المسالك ومسلك يعني موجودة في كل اسمائها حتى لا تختلط عليكم احفظها باسم صاحبها - [00:59:47](#)

طيب شرح ابن هشام وهو المشهور بين ايديكم يا طلبة العلم بماذا؟ باوضح المسالك شرح الامام ابن هشام ابن هشام طبعا غني عن التعريف وانتم تعرفونه جيدا في غراس العلم لاننا درسنا له كتابا كاملا قطر الندى او بالصدأ العديد من الكتب التعليمية ابن هشام

مبدع اينما تضع ابن هشام - [01:00:01](#)

فهو مبدع بطريقة التصنيف كتبه تعليمية. كتاب اوضح المسالك كتاب مميز. كتاب تعليمي. طب ليش لماذا لم تضعه لنا شرحا في الالفية لان ابن مالك عفوا لان ابن هشام في الحقيقة لم يعتني بفك ابيات ابن مالك بل لم يذكر ابيات ابن مالك اصلا - [01:00:22](#)

في شرحه يعني انت اذا لم تكن تعرف الفية ابن مالك وقرأت اوضح المسالك اخر ما يخطر في ذهنك انه هذا الكتاب هو شرح

المنظومة. انه هو لم يذكر الابيات ولم يعلق - [01:00:41](#)

عليها لم يذكر الابيات ولم يعلق عليها لكنه كان يشرحها. واضح انه كان يشرحها ويسير عليها بيتا بيتا تقريبا الا في بعض الابواب غير شيئا من الترتيب. فهو كتاب مميز يجب على طالب الفية ابن مالك ان يقرأه بعد شرح الاشموني - [01:00:52](#)

لا بد تقرأه لانه شرح مميز يرتب لك الكثير من الافكار لكن لا تقرأه ابتداء لانه لا يهتم به فكي الفاظ ابن مالك في الفيته. فلذلك انا تجنبتة مع انه مميز جدا وتعليمي - [01:01:11](#)

لكن سبحان الله كل كتاب له ميزته وهذا اجتهاد العبد الفقير انا انصح بعدها ثقيل يعني ركز في الاشموني الان حتى لا تضيع البوصلة الشرح الخامس شرح ابن عقيل وعن ابن عقيل - [01:01:25](#)

مقارب في الزمن لابن هشام يعني ابن عقيد توفى سبعمية وتسعة وستين رحمة الله عليه وابن هشام توفى سبعمية وواحد وستين فالزمن بينهم متقارب لكنه بعده في الوفاة وهو الشرح المشهور الان شرح بن عقيل وهو الشرح المشهور بين يدي الطلبة لكنه في

الحقيقة شرح بسيط - [01:01:43](#)

طبعاً بسيط اللغة موسع لكن انا بسيط بمعناها العامي عندنا انه مختصر. لم يعتني فيه بفك اه ابيات بن مالك. وانما يعطي معنى الاجمالي للبيت لذلك يعني ابن عقيل هو عبارة عن مجلد لطيف - [01:02:00](#)

شرح فيه كل الالفية. لم يعتني بفك ابيات ابن مالك ولم يعتني بالاستطرادات او التعقيدات وانما اعتنى بالشرح الاجمالي. وهذا يعني يدرسه الطالب المبتدئ المبتدئ لكن انتم درستهم قطر الندى معي - [01:02:17](#)

قطر النداء هو بموازاة ابن عقيل فلن نشرح ابن عقيل حتى لا يكون هناك تكرار. نريد ان نتعمق قليلا وهو شرح مميز للطلاب المبتدئ. شرح ابن عقيل الطالب المبتدئ الذي لم يدرس قصر الندى وانما درس الاجرومية يناسبه. انا اقول الطالب الذي لم - [01:02:32](#)

قطر النداء يناسبه ابن عقيل اكثر من الاشموني اما من درس قطر ناداه كلا اقول له ادرس الاشموني لانك تقريبا مستوى الابن عقيل لا يزيد عن مستوى قطر الندى في النحو - [01:02:51](#)

اللهم الا ان ابن عقيل بالتاكيد شرح ابيات الصرف وقطر الندى لا يوجد فيه هذه هي الزوائد التي تكون عند ابن عقيل على ابن هشام في قطر الندى هذا هو الشرح الخامس ممتاز - [01:03:03](#)

الشرح السادس شرح الشاطبي شاطبي صاحب ماذا؟ الموافقات عن انسان اصولي مقاصدي عالية جدا. بالتالي شرحه المشهور بالمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. شرح في عشرة مجلدات جرح ضخم جدا - [01:03:16](#)

ويطيل النفس في ليش يعني عشر مجلدات لانه كان يطيل المسألة كيف تقرأ كتب الاصوليين تجد المسألة الاصولية يدخل في تأصيلها وفلسفتها وتعقيدها وامثلتها هكذا كان يفعل الشاطبي كانه يكتب في المقاصد الشريعة. فكان شرحا مفيدا نافعا موسوعيا

غزيرا ضخما. وهو شرح لمن يريد التحقيق. يعني انا لا انصح - [01:03:41](#)

المتوسط في الالفية به او ان يبتدأ به مع الالفية كلا. بعد ان تشرح الالفية شرح شرحين وثلاث اذا اردت التوسيع والتحقيق والتدقيق تذهب الى المقاصد الشافية. اما ابتداء فلا انصح به حتى لا تضيع والا فهو شرح موسوعي - [01:04:05](#)

عار محرر غزير الفوائد والاشموني ينقل منه كثيرا طيب الشرح السابع شرح المكودي المكودي من علماء المغرب وهو اول قول من شرح اه الفية ابن مالك في فاس اول من شرحها - [01:04:24](#)

والعلامة المكودي. المكودي له شرحان مطول وشرح مختصر. المطول مفقود وقيل ان بعض الحساد هو الذي احرقه على المكودي. هكذا قيل وبقي شرح مختصر. الشيخ المختصر المتداول بين يدي الطلبة اه والجميل فيه الشرح المختصر انه يعرب

الابيات. يعرب ابيات ابن مالك - [01:04:41](#)

واما التأصيل فمحدود جدا مثل ابن عقيل. ولكن الميزة في ماذا انه يعرب ابيات ابن مالك هذه ميزة في شرح المكودي طب هل ننصح به؟ انا انصح به من يريد ان يبحث عن اعراب الفيت ابن مالك - [01:05:04](#)

اعراب الابيات انصحها بالمكون او اذا كان طالب يريد ان يذاكر الفية ابن مالك هكذا في خمس مجالس مع اصدقائه. انا اذكر ان الشرح

المكودي ذكرته مع احد للاصدقاء الاحبة في المدينة النبوية في اربعة ايام - [01:05:19](#)

يعني هكذا في مجلس قلنا خلاص مراجعة للافية فاي شرح بدك شرح ينتهي في ايام محدودة. فاختارنا المقولة. اربعة خمسة ايام وانتهى منه تمام ليس بالطويل طبعاً هذا لمن كان طبعاً درس الافية مسبقاً. فكان من باب المراجعة - [01:05:34](#)

جيد الشرح الثامن شرح السيوطي البهجة المرضية وهو شرح لطيف آآ يعني لا يزيد عن شرح ابن عقيل ولكنه يعلق على ابيات ابن مالك اكثر من ابن عقيل قيد الامام السيوطي معروف رحمة الله تعالى شرحه شرح اه تعليمي - [01:05:51](#)

وقيل ان السيوطي الف هذا الشرح في ايام شبابه. حظن بالعناية والتدريس في بعض الجهات لا سيما في العراق يدرسونه واسلوبه في الشرح مزجي شيئاً اسلوبه مزجي انه يذكر الابيات مع - [01:06:15](#)

الشرح وهذا اسلوب عام للسيوطي حتى في شرحه على تدريب في شرح تدريب الراوي على تقريب النووي في المصطلح العادي شرح مسجي يذكر كلام الامام ويغلقه بالشرح هذا يحتاج طبعاً ليس سهل هذا - [01:06:31](#)

هذا يحتاج الى اتقان والى دربة عالية حتى تأتي كلمة الناظم او المصنف مع كلامك في المكان الصحيح فهذا يحتاج الى تربة عالية جدا شرحوا شرح مزجي اه ونافع لكنه مختصر ايضاً - [01:06:45](#)

مختصر يعني مجلد واحد تنهي فيه فيصلح ايضاً للمراجعة او لتحرير بعض المسائل الشرح التاسع وهو الذي يعيننا هو شرح الامام الاشموني رحمة الله تعالى عليه وهذا بدنا نحفظ اسمه ما اسمه - [01:07:01](#)

منهج السالك الى الفية ابن مالك لكن كما ترونه عندكم هو مطبوع بماذا؟ باسم ماذا؟ شرح الاشموني. لانه هذه هي اسماء الشهرة.

شروح الفية ابن مالك اه شهرتها انها تضاف الى اصحابها - [01:07:19](#)

حتى لا تختلط لانه كلهم سالك ومسالك. فهمت علي؟ فانك تحفظها تضع لكن اذا نسبت الشرح الى صاحبه يعرف فهكذا طبع باسم شرع الاشموني منهج السالك الى الفية ابن مالك. هذا - [01:07:36](#)

رقم تسعة وضعته عندكم صحيح وهو فعلاً الرقم التاسع من حيث الترتيب الزمني. يعني كل هذه الكتب كانت قبل الاسبوعنة. طب هذا ماذا لا نستفيد منه ان يشمون اطع عليها في العادة في العادة الا اذا كان بعض الكتب لم تصله هذا ممكن طبعاً. لكن في العادة يكون الاشموني اطع عليها فاخذ منها الخلاصة - [01:07:51](#)

وعصرها عصراً. وهذا سنلاحظ ان الاشموني ينقل عن الشاطبي. ينقل عن المرادي ينقل عن ابن الناظم. ينقل عن المتقدمين الذين شرحوا. اذا هو مطلع فهذا يعطي قوة لشرح الامموني مع انه شرح ايش؟ الميزة الثانية له متوسط - [01:08:13](#)

ليس بالقصير المخمل ولا بالطويل الممل ثالثاً اعتنى بفك الابيات واعتنى بالشرح واعتنى بالتقعيد واعتنى بالاستطرادات فكل هذا مجموع في الشرح الامموني. لذلك انا اجد شرح الامموني رحمة الله عليه شرح مميز - [01:08:30](#)

رائق فائق رائع بهيج للافية ابن مالك. للطالب الذي درس قطر الندى مسبقاً فيستطيع ان يجد في الامموني بغيته من شرح ليس كما قلت قصير مخمل لا يفك الابيات ولا يشرحها شرحاً وافياً ولا ايضاً طويل في - [01:08:48](#)

في تدقيقات كثيرة كشرح الشاطبي لأ شرح متوسط معقول يمكن ان ينتهي منه الطالب في خلال سنة اذا ارتبط الطالب الامموني احبابي الكرام والله حاز علماً كثيراً يعني هذا شيء ستجدونه باذن الله من اتقن منكم الامموني - [01:09:06](#)

فيجد انه في علم النحو اصبح مرجعاً في وقته المعاصر مع ابتناؤه بحاشية الصبان عليه وحاشية التونسي هناك حاشيتان مشهورتان. حاشية الصبار وحاشية التونسي. وانا افضل حاشية الصبان. لانه محررة ومدققة - [01:09:22](#)

اذا قرأت عليه حاشية الصبان فهذا اضعاف اضعاف من المعلومات الغزيرة المحررة الجميلة لان الصبان امام محرر مدقق لا يخفى عليكم فله حاشية على جرى الامموني. لكن نحن لن نقرأها نحن سنقتصر - [01:09:38](#)

على ماذا؟ على قارئ على قراءة شرح الامموني وحده. سنقرأ الشرح باذن الله كلمة كلمة وهذا اسلوب في الشرح الا اذا وجدت ان هناك شيء لا يحتاج اليه يمكن ان اقول لكم اقفزوا عنه. لكن اسلوب في الشرح وهذا ما سيطيد الرحلة قليلاً لكنني مؤمن ان هذا هو

الافضل - [01:09:53](#)

للطالب انه لا تشرح الايات فقط ايها المدرس وتجعل الطالب يعيش الرحلة وحده مع الكتاب اشرح له الكتاب نفسه اشرح له الكتاب نفسه مثلا في قطر الندى هل نحن شرحنا قطر الندى؟ ام شرحنا شرح ابن هشام على قطر الندى؟ نحن شرحنا شرح ابن هشام حتى يمر الطالب - [01:10:14](#)

معي على كلمة كلمة ويفهم مقصدها ومغزاها. هنا تستفيد. وهنا الطالب يشعر ان عنده شرح بين يديه للفة ابن مالك. اما مجرد ان اشرح لكم على الشاشة كلام مجمل على كلام ابن مالك. واقول لكم انتم اقرؤوا وحدكم الشرح. هنا الفائدة ستكون محدودة.

ستواجهون كثير من الاشكاليات في فهم كلام الاشبوني - [01:10:35](#)

انتم تحتاجون الى من يفك بعض العبارات. فحتى نحن ان شاء الله نحصل على اعظم فائدة مرجوة سنقرأ الكتاب كاملا باذن الله من بدايته الى نهاية وكما قلت لكم يعني انتم يعني الكتاب لا تخافوا من حجمه يعني هو بدون حواشي وربما يخرج في مجلدين فقط - [01:10:56](#)

ليس شيئا صعبا لكن الحواشي هي التي اطالت حجمه فاصبح في اربع مجلدات. لكن باذن الله يعني الله عز وجل يعطينا القوة والصحة همة ويوفقنا الى ان على هذا الكتاب كلمة كلمة وسطرا سطرا. وهذا الكتاب ايضا ستجدون فيه بعض الفوائد الصرفية. آآ بعض الفوائد البلاغية بعض الفوائد - [01:11:15](#)

حتى المنهجية التعليمية جميل ان الطالب يتربى على ايدي المشايخ على مثل هذه الكتب. لانك اذا تعلمت من خلال شيخ كيف تمر على من شروح الائمة من بدايته الى نهايته سنتنقل هذه المهارة لديك في جميع العلوم الشرعية - [01:11:37](#)

خلاص انت وحدك بعد ان تتقن الاشبال وتفهم كيف تقرأ كلام الشراح يصبح عندك دربة كيف تقرأ اي شرح سواء في الحديث في التفسير في اصول الفقه كيف تقرأ الكتب - [01:11:54](#)

وهذا مقصد من مقاصد مرورنا على هذا الشرح المبارك اه اذا سنعتمد باذن الله شرح الامام الاشموني مستعينين بالله متوكلين عليه. سائلين منه التوفيق والسداد. اه لن اطيل عليكم يعني خلاص في المحاضرة القادمة - [01:12:06](#)

وباذن الله نبدأ الايات الاولى من مقدمة ابن مالك. انصح الطلاب في ختام مجلس اليوم بان يقتنوا كتابا اسمه تمرين طلاب على صناعة الاعراب لخالد الازهري ما هذا الكتاب؟ اعيد اسمه مرة اخرى - [01:12:19](#)

اعيد اسمه مرة اخرى تمرين الطلاب على صناعة الاعراب لخالد الازهري رحمة الله عليه. هذا الكتاب اعرب فيه الازهري الفية ابن مالك من بدايتها الى نهايتها. اهمية هذا الكتاب ان يكون كتاب مرفق معك في رحلة ابن مالك - [01:12:37](#)

او في رحلتك في استشرع الفية ابن مالك تتمرس من خلاله على العملية الاعرابية. لانه احبابي الكرام انا لا اريد ان اخرج طالبا يتقن الناحية النظرية في الفية ابن مالك لكن لما اقول له اعرب الاية الفلانية - [01:12:57](#)

يتتعتع لا يصلح نحن نريد يعني في النهاية ثمرة الفية ابن مالك هل هي مجرد حفظ المنظومة؟ ولا الناحية التطبيقية؟ الثمرة الحقيقية ناحية تطبيقية. انا اريدك ان تمارس الاعراب ان تصبح متقنا - [01:13:12](#)

فلا بد من الممارسة الان والممارسة تقتضي وجود كتاب تمارس من خلاله وتتفقد فهمك وكتاب تمرين الطلاب من انفع هذه الكتب كونك انت الان تستشرح الفيد ابن مالك تجد كتابا - [01:13:24](#)

يعرب لك هذه الالفية في نفس الوقت فانت تمر على الالفية وعلى اعرابها فتمارس الناحية النظرية والتطبيقية في ان واحد تمارس الناحية النظرية من خلال شرع الاشموني. والناحية التطبيقية من خلال شرح ايش؟ او من خلال كتاب تمرين الطلاب انك تعرف

الاعراب وتمارسه مباشرة ممارسة - [01:13:38](#)

حية تجدها امامك اذا هذه مقدمة مختصرة او ليست مختصرة يا شيخ بلال على اتية ابن مالك نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا وان يسدنا لانهاء شرحنا على هذه الالفية انه ولي ذلك والقادر عليه. اذا نلناكم - [01:13:58](#)

في المجلس القادم مع قال محمد هو ابن مالك يحمد رب الله خير مالك. نلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:17](#)